



يحيى خالد كريج

من مواليد مدينة حماة سنة ١٩٦٦ ميلادية، حاصل على إجازة في الاقتصاد ودبلوم معلوماتية، يعمل مدرس مواد تجارية ومحاسبة.

أشتاقُ كفاً

أشتاقُ كفاً إذا جازَ الزمانُ وفى
كلُّ الأكُفِّ ذليلٌ من يقبلُها
الحبُّ عندك أزهارٌ وداليةٌ
والوردُ أعظمُ أن تُحصيه منسجحةٌ
تدعو وتلهجُ والظلماءُ داجيةٌ
ثمضي الليالي وخيطُ الفجرِ تغزلُ
أنى توجَّهَ الطافُ ستدرُكهُ
لولا عيونٌ بكت من أجله قريباً
الطفُّلُ يعيشُها كالطير يرقبُها
وكم تُسرُّ إذا ما جارةٌ ولدت
أم الجميع تراها كلُّ غايتها
لسانها المَدَقُّ لا تثنيه لائمةٌ
على الشمال عتيدٌ ما برى قلماً
أما الرقيبُ فكم جادت محابرةٌ
يا خيرَ جازٍ لن لم يجزه أحدٌ
أمي لديك وظنني سوف تُكرمُها

إن مرُّ مرتعشاً فوقَ الجبين شفى
إلا يديك غداً تقبيلُها شرفاً
من أين مرَّ بها مستوحشٌ قطعاً
لو أنها نطقت كادت تقولُ كفى
ومن تُحصُّه ملءُ الجفون غفاً
ما مرةً موعِدٌ للفجرِ قد خلفاً
والغرُّ يحسبُها مرَّت به صدفاً
لنال منه الشُّقا بالرغم ما اقترفاً
من أين غلت جيوباً أخرجت تحفاً
وإن تعثَّرَ حملٌ تكتوي أسفاً
ألا ترى في عيون العالمين جفاً
ولا تُجاملُ في أحكامها طرفاً
لو كان في خيرة من أمره انصرفاً
ما زال يكتبُ حتى أرق الصُّحفاً
وخيرَ وافٍ عن المديون ما سلفاً
فأنت أكرم من أجرى ومن عطفاً